



شرح الشيخ مصطفى العدوي كتاب العلل للامام الدارقطني رحمه الله

## علل الدارقطني 62 30 6102 حديث 203 الحسين بن علي عن

### علي أن النبي صلى الله عليه وسلم طرقة وفاطمة ليلا

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فهذا حديث اخرجه البخاري رحمه الله من حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال تركنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال قما فصليا. يعني عليا وفاطمة. قلت له يا رسول الله تنافس بيد الله. ان شاء ابتعثنا وان شاء لم يبتعثنا. فان طرف النبي صلى الله عليه وسلم وهو يضرب بيده على فخذه ويقول وكان انسان اكثر شية جدلا. اي ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يسترسل في الحديث مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه بل انصرف يضرب بيده على فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شية جدلا. كثيرا منا ما يكون والسند مرويا على وجه واحد او مرويا على وجه عليه الاكسرون. ويشذ دائما الاقوام يشذوا اقوام فيأخذون ذات اليمين او ذات الشمال ولكن الصواب ما اجتمعت عليه الرواة. فالحديث وبغض النظر عن خلافات لا يعبأ بها او عن طرق لا يعبأ بها مضاره وفي الاصل على الزهري يرويه عن علي بن الحسين الملقب بزينة العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما عن علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم فنستطيع بغض النظر عن طريق لا يعبأ بها لضعفها مصعرا عن عقبة ابن قيس عن علي بن الحسين ان عتمة ابن قيس لم يوثقه معتبر لم يوثقه معتبر. لذلك لن عليه كثيرا ولن نشغل بالنا به كثيرا. نستطيع ان نقول ان المضار في كل الطرق في كل الطرق على الزعر عن علي بن الحسين. في كل الطرق بغض النظر عن طريق وجبة ابن قيس. برضو غلط كده في كل الطرق باستثناء واحدة ماشي كل كل الطرق. يدور على الزعر عن علي بن الحسين بعد علي بن الحسين حصلت اختلافات. حصلت اختلافات. فالاكثرون وهم هنا عن الزهري عن علي بن الحسين عن ابيه الحسين انا علي بن ابي طالب رضي الله عنه. هؤلاء الاثبات عن الزهري. واصحابه واصحابه هناك راو من الرواة او رويان من الرواة من اصحاب الزور ايضا اختلفوا عن الجماعة. ولم تتحد كلمتهم لم تتحد كلمتهما. فهؤلاء اصحاب الزهر اثنان من اصحاب الزور ايضا شذ عن الجماعة. لكن لم يشذ على وجه واحد. انما وكل انفرد بصفة من الشزوز. هما معمر ومن اصحاب الزهري رواه عن الزهري عن علي بن الحسين عن النبي صلى الله عليه وسلم باسقاط علي بن ابي طالب. رضي الله عنه فيكون مرسل. هذا وجه الشذوذ الذي شذ به معمر الزعر عن علي بن الحسين عن الحسين المرسل اسقط اثنتين عقيم او عقيل على الاصح عقيل من اصحاب الزهر رواه عن عقيل الليث ورواه ابن عقيل ابن يعني ابن لهيه روي الحديث عن عقيل ابننا رواه عن عقيل كما رواه الجماعة. مع ان ابن مختلط لكن هو انقلي كما رواه الجماعة. الليث اختلف عليه يحيى بن بكير عن الليث مع غير واحد رواه عن الليث عن عقيل كما رواه مجموعة منهم ابو صالح كاتب الليث وهو فيه كلام ابن سعيد لكنه ثقة معتبر وجيب. رأوه عن الليث عن عقيل عن الحسن بدلا من الحسين. وقيل ان الذي اخطأ فيه هو الليث لان اذ واطعن هنا اثبات وهنا اثبات وقد قيل له ان الصواب هو الحسين ليس الحسن فرجع الى ما عليه الجماعة فدائما نرى ان مجموعة الرواة من اصحاب الرجل يخالفهم ذات اليمين قوم وذات الشمال اخرون والصواب دوما ما اتفقت عليه جماعة الرؤى. جماعة الرؤى. الشأن هنا كالشأن في المسائل كالشأن في المسائل التفسير دائما تجد جماعة على قول ويشذ يمينا وشمالا واحد او اكثرها هنا اوها هنا. فالجماعة عن الزور عن علي بن الحسين عن الحسين عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا سند متصل صحيح لا يغبار عليه لا غبار عليه على الاطلاق. بل هو من احسن اسانيد الزور الى علي بن ابي طالب

فان علي ابن الحسين امام متفق على امامته. وعلى جلالته. وابوه الحسين ابن علي صمت النبي صلى الله عليه وسلم. وجده علي بن ابي طالب فسليلة مباركة من ال البيت من الثقات الاسباب  
من الثقات الاسباب. الشذوذ الذي حدث سواء من معمر او من عقيل غير ملتفت اليه فالذين رووا الحديث بزيادة قولهم اولوهم جماعة قولهم اولى وهم جماعة خالف الجميع في هذا عقيل كما ترون اختلف عليه. والذي ينسب اليه الخلاف هنا الليث للتردد الذي اشار اليه بعض العلماء فان ليس لما روى الخبر ذكره بعض العلماء النصاب هو الحسين ليس الحسن قيل انه رجع الى رأيي الجماعة والله اعلم. وعلى اية حال

فهذا الخلاف لا يضر لان الحسن بن علي ثقة ثابت صحابي صحابي لا نقول يعني فيه الا انه سيد شباب اهل الجنة. والحسين اخوه كلاهما سمع من علي كلاهما سمعا مني علي. لكن يبقى النظر هل سمع علي ابن الحسين من عمه الحسن؟ ام لا فهذا يحتاج الى تحرير ولا يبعد ان يكون قد سمع منه لان المسافة موت الحسن ومقتل الحسين ليست بالكبيرة. على اية حال لن يضر وهذا بحال لاننا لن نعول على هذه الطريق الخلاف الوارد على عقيل. ثيابا للخلاف الواردة عن الليث. بل لتردد الليث ابن سعد هذا استفيد منه الاعراض عن الجدل لان النبي نصح نصح قال فصليا قوما فصليا. فبدأ علي قال كلمة صحيحة ولكن ليس هذا موطنها قال ان انفسنا بيد الله ان شاء بعثها وان شاء ما بعثها. كلام صحيح  
لكن ليس هذا هو الرد في مثل هذا الموطن اللائق. ليس هذا هو الرد اللائق في مثل هذا الموطن. انا انصحك ان قم تصلي هل انا اجهل ان انفسنا بيد الله؟ فلذلك انصرف النبي وهو يضرب بيده على فخذه ويتلو قوله تعالى  
قال وكان الانسان اكثر شياء جدلا والله اعلم. اذا لاحد سؤال فليتنفضل. تفضل الخطأ هنا من ابو صالح لا الخطأ ليس لا تقل الخطأ من ابي صالح فانه متابع من قتيبة وابن حزيمة  
المكتوب امامي يقال ان قال ذلك ابو صالح في اخر الليل. طيب ويقال انه هكذا كان في الكتاب هناك الذي سئل البخاري. اسمه تابع متابع من قتيبة وابن سعيد. نعم  
وانما يعني خطر طبعا اللي معك غلط. طبعا انا اسبت لاني لو لو كان كله الحسن الحسين ما ذكر خلافا واورده. نعم. حكيم ابن ابي حكيم اسهاق الذي يروى عن الزهري ها؟ اسحاق الدراشد لكن ليس التعويل عليهن الدرجة  
التعويل على اصحابه من زور كشعيب وصالح بن كيسان هؤلاء الاصحاب. بارك الله وفيكم وحفظكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته